



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5467

التاريخ : الثلاثاء 2021/2/23

## الفبر الرئيسي



إدارة بايدن تؤكد لـ"إسرائيل": حل  
الدولتين هو أفضل سبيل لحل  
الصراع

... ص 4

## أبرز العناوين



خبير فلسطيني: إنشاء الحي اليهودي في الخليل لتمكين المستوطنين من السيطرة على قلب المدينة  
وزارة الداخلية بغزة: لا معتقلين سياسيين لدينا ونصون الحريات  
الأحمد: "فتح" ستخوض الانتخابات بقائمة واحدة واتصالات دولية لتأمين مشاركة القدس  
رئيس الاستخبارات الإسرائيلية: نعمل على جبهات مختلفة وحققنا "الردع" المطلوب  
حماس تنهي المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يطالب حماس بإطلاق سراح 85 معتقلاً سياسياً في سجون قطاع غزة
5	3. وزارة الداخلية بغزة: لا معتقلين سياسيين لدينا ونصون الحريات
5	4. "لجنة التواصل" تبرر تواصلها مع أحزاب صهيونية عشية الانتخابات الإسرائيلية
5	5. السلطة الفلسطينية تنفي تهديداً من الاتحاد الأوروبي بشأن الانتخابات
5	6. السلطة الفلسطينية: نعمل مع مصر لتطوير حقل غاز قطاع غزة بأسرع وقت ممكن
6	7. المالكي: الحصانة وغياب المساءلة الدولية سبب في تمادي الاحتلال بجرائمه
6	8. لجنة الانتخابات تبدأ اعتماد الصحفيين والمراقبين
7	9. المجلس الوطني الفلسطيني ينعى المفكر السياسي اللبناني أنيس النقاش
<u>المقاومة:</u>	
7	10. حماس تنهي المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية
7	11. الأحمد: "فتح" ستخوض الانتخابات بقائمة واحدة واتصالات دولية لتأمين مشاركة القدس
8	12. "القدس العربي": فتح تلوح بعضاً "الأنظمة الداخلية" بوجه من يشق الصف في الانتخابات
8	13. "القدس": "الجهاد" تدرس المشاركة تصويتاً في الانتخابات
9	14. صيدم: التصريحات حول عدم وجود معتقلين سياسيين في سجون حماس انتكاسة كبيرة
9	15. مرداوي: الاحتلال لا يريد لحماس والمقاومة أن تمثل الشعب الفلسطيني
9	16. عبد الهادي: نخوض الانتخابات حرصاً على المصلحة الوطنية
10	17. قيادي بحماس: استمرار اعتقالات الاحتلال يؤكد نيته بتعطيل الانتخابات
10	18. اعتقالات بالضفة والقدس طالت قيادات من حماس وأسرى محررين
10	19. فصائل فلسطينية تستهجن ما جاء في رسالة السلطة للإدارة الأمريكية حول الانتخابات
11	20. معاريف: حماس تعزز من قدراتها العسكرية البحرية أكثر من البر
11	21. "الشاباك" يعتقل شابين من قباطية بزعم محاولة تنفيذ عملية فدائية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	22. رئيس الاستخبارات الإسرائيلية: نعمل على جبهات مختلفة وحققنا "الردع" المطلوب
12	23. ساعر يعلن معارضته لحل الدولتين
12	24. لايبيد: لا مشكلة لدي بتشكيل حكومة مدعومة من القائمة المشتركة

13	25. جنرال إسرائيلي يحذر من المستوطنين على "الديمقراطية" في "إسرائيل"
13	26. رسالة لنتنياهو: مسؤولون أمنيون سابقون يؤيدون العودة للاتفاق النووي
14	27. الوزير غالانت لمكان: لن نغير أو نلغي قانون القومية
14	28. تأجيل مرحلة الإثباتات من محاكمة نتنياهو إلى ما بعد الانتخابات
14	29. الإحصاء الإسرائيلية: 770 ألف عاطل عن العمل في عام كورونا
15	30. رسمياً... "إسرائيل" تعترف بقضية اختفاء أطفال المهاجرين اليمنيين وتقرر دفع تعويضات
15	31. خطيبة جندي أسير لدى حماس تتخلى عنه
15	32. استطلاع يعطي اليمين الإسرائيلي غالبية تسمح بتشكيل حكومة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	33. خبير فلسطيني: إنشاء الحي اليهودي في الخليل لتمكين المستوطنين من السيطرة على قلب المدينة
16	34. حملة هدم جديدة في خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية بعد إعلانها منطقة عسكرية مغلقة
17	35. الاحتلال الإسرائيلي يُبعد باحثاً في شؤون القدس عن الأقصى 10 أيام
17	36. "هيئة الأسرى": سلطات الاحتلال الإسرائيلي تُنهي عزل أسيرتين مقدسيتين
17	37. اعتداءات عسكرية إسرائيلية على الصيادين والمزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة
18	38. انطلاق حملة التفكيح ضد فيروس "كورونا" في قطاع غزة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	39. نقابة مغربية: نرفض التطبيع التريوي والثقافي مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
18	40. البنك الدولي يحذر من نقص التمويل لخطة التطعيم الفلسطينية
<u>حوارات ومقالات</u>	
19	41. هل ستشارك حماس حقاً في المجلس الوطني؟... محمد عايش
20	42. سيناريوهات الانتخابات ما بين الانعقاد والتأجيل... هاني المصري*
25	43. كارثنا أو سلو والتطبيع.. ولقاحات الفصل العنصري الإسرائيلي... فراس أبو هلال
26	44. هل تتجه العلاقة بين بايدن والسياسي نحو "رأس برأس"؟... إسحق ليفانوف

\*\*\*

## ١. إدارة بايدن تؤكد لـ"إسرائيل": حل الدولتين هو أفضل سبيل لحل الصراع

القدس - "الأيام": أكدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مساء أمس، أن حل الدولتين هو أفضل سبيل لحل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان وصل "الأيام": "تحدث وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أمس، مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، وناقش الوزيران تحديات الأمن الإقليمي وأهمية استمرار التعاون في معالجة هذه القضايا".

وأضاف: "تناول الوزير النهج الأميركي تجاه مستقبل أكثر سلاماً وأماناً وازدهاراً للإسرائيليين والفلسطينيين والشرق الأوسط الكبير، كما شدد الوزير على اعتقاد إدارة بايدن بأن حل الدولتين هو أفضل طريقة لضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية تعيش بسلام إلى جانب دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة".

وتابع: "وأشار الوزير إلى استمرار التزام الولايات المتحدة بمعارضة الإجراءات غير العادلة والمتحيزة ضد إسرائيل في الساحة متعددة الأطراف".

وأشار إلى أنه "أقر وزير الخارجية أشكنازي والوزير بلينكن بالشراكة الراسخة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن البلدين سيعملان بشكل وثيق معاً لمواجهة التحديات المقبلة".

الأيام، رام الله، 2021/2/23

## ٢. اشتية يطالب حماس بإطلاق سراح 85 معتقلاً سياسياً في سجون قطاع غزة

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، حركة حماس بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين في قطاع غزة والبالغ عددهم 85 معتقلاً سياسياً، وذلك تنفيذاً للمرسوم الرئاسي الذي أصدره محمود عباس لتعزيز مناحات الحريات العامة، وإطلاق سراح السجناء على خلفية الرأي أو الانتماء السياسي. وقال اشتية: الحريات مصونة حسب النظام الأساسي للسلطة الفلسطينية، ولا يوجد لدى أجهزتنا الأمنية أي معتقل سياسي أو صاحب رأي أو صاحب انتماء سياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

### ٣. وزارة الداخلية بغزة: لا معتقلين سياسيين لدينا ونصون الحريات

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة الاثنين، على عدم وجود أية معتقلين سياسيين لديها. وذكرت الداخلية في بيان لها، أن جميع السجناء لديها موقوفين أو محكومين على خلفية قضايا جنائية، أو أمنية متعلقة بالإضرار بالمقاومة، وجميعها منظورة أمام القضاء الفلسطيني. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/2/22

### ٤. "لجنة التواصل" تبرر تواصلها مع أحزاب صهيونية عشية الانتخابات الإسرائيلية

باسل مغربي: عقبت "لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، على تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الإثنين، زاعمةً فيه أن "السلطة الفلسطينية أجرت في الأسابيع الأخيرة اتصالات سرية مع الليكود حول دعم هادئ من جانب السلطة" لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وقالت لجنة التواصل إن لقاءها مع مختلف الأحزاب الإسرائيلية "يأتي من منطلق رسالتها التي لم تتغير أبداً منذ تشكيلها في العام 2012، وهي العمل من أجل إنهاء الاحتلال، كمقدمة أساسية، وضرورة لحل الصراع بقيام دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967".

عرب 48، 2021/2/22

### ٥. السلطة الفلسطينية تنفي تهديداً من الاتحاد الأوروبي بشأن الانتخابات

رام الله: نفت السلطة الفلسطينية، وجود أي تهديد من الاتحاد الأوروبي، بوقف المساعدات إذا تراجعت السلطة عن الانتخابات. وقال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، إن «الانتخابات الفلسطينية قرار فلسطيني بامتياز ونابع من المصالح الوطنية الفلسطينية لتعزيز النهج الديمقراطي، بمشاركة الكل الفلسطيني لتكريس شرعية الصندوق». وأضاف الشيخ في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، «كل ما يشاع من تهديدات أوروبية وغيرها، عارية عن الصحة وتشويشات مقصودة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/23

### ٦. السلطة الفلسطينية: نعمل مع مصر لتطوير حقل غاز غزة بأسرع وقت ممكن

رام الله: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار محمد مصطفى، إن فلسطين تسعى مع مصر لتطوير حقل غاز غزة بأسرع وقت

ممكن، مضيفاً للصحافيين في رام الله، أن محاولات استخراج الغاز، كانت دائماً ما تصطدم بتعنت الموقف الإسرائيلي، ما أخرج هذا الأمر. وأردف: «لكن الآن، فإننا نعمل مع مصر من أجل حل هذا التحدي، وتطوير حقل غاز غزة في أسرع وقت ممكن». وأشار مصطفى إلى أن شركة «إيجاس» ستعمل مع السلطة الفلسطينية على تطوير اتفاق يوصل في النهاية إلى إخراج الغاز من البحر، ثم نقله إلى المناطق الفلسطينية، على أن يكون الباقي من الغاز متوفراً حال قررت مصر شراءه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/23

#### ٧. المالكي: الحصانة وغياب المساءلة الدولية سبب في تمادي الاحتلال بجرائمه

جنيف: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن سبب تمادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في جرائمها المنهجية ضد أبناء شعبنا، هو الحصانة والإفلات من العقاب، وغياب المساءلة والمحاسبة، وعدم اتخاذ دول المجتمع الدولي لمواقف واضحة لرفض هذه الممارسات. وأوضح أن سلطات الاحتلال بأدواتها المختلفة، صعدت من اعتداءاتها وارهابها ضد شعبنا بنسبة تزيد على 200%، خاصة فيما يتعلق ببناء المستوطنات غير الشرعية، ومخطط "E1"، وسرقة الأراضي والاستيلاء عليها، وهدم المنازل، والاعدامات الميدانية، وتهويد مدينة القدس، وحصار قطاع غزة، والاعتقال التعسفي بما فيه استهداف الأطفال، والحرمان من الحقوق الأساسية كالحق بالصحة من خلال استهداف المستشفيات، كذلك الحق في التعليم، واستهداف أكثر من 54 مدرسة لهدمها، وتدنيس دور العبادة، وتقويض حقنا بالحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

#### ٨. لجنة الانتخابات تبدأ اعتماد الصحفيين والمراقبين

رام الله: بدأت لجنة الانتخابات المركزية، الاثنين، إصدار بطاقات اعتماد للصحفيين والمراقبين المحليين والدوليين للرقابة على الانتخابات الفلسطينية 2021. وأوضح المتحدث باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، أنه بموجب هذه البطاقات سيتمكن آلاف المراقبين والصحفيين من مراقبة وتغطية جميع مراحل العملية الانتخابية، وتتيح لهم الحصول على كافة المعلومات المرتبطة بالانتخابات، كما تخول حاملها الدخول إلى مراكز النشر والاعتراض ومراكز الاقتراع والمقرات الانتخابية بشكل عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

#### ٩. المجلس الوطني الفلسطيني ينعي المفكر السياسي اللبناني أنيس النفاش

عمان: نعى المجلس الوطني الفلسطيني، المناضل والمفكر السياسي العربي اللبناني أنيس النفاش، الذي توفي في دمشق، بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في خدمة القضية الفلسطينية وقضايا الأمتين العربية والإسلامية. وقال رئيس المجلس سليم الزعنون في بيان أصدره الاثنين، إن الفقيه كان نموذجاً للمناضل العربي المؤمن بعدالة القضية الفلسطينية، وكانت له إسهامات مقدرة من قبل شعبنا ستبقى أجياله تستحضرها، خاصة مواقفه الملتزمة بحق شعبنا في مقاومة الاحتلال دفاعاً عن حقوقه المشروعة في الحرية والعودة والاستقلال وفي دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

#### ١٠. حماس تنهي المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية

غزة: أنهت حركة حماس المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية، والتي كانت بدايتها من قطاع غزة، وبمشاركة عشرات الآلاف من الإخوة والأخوات من لهم حق الاقتراع والترشح. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، إن العملية الانتخابية جرت في أجواء إيجابية ديمقراطية شفافة ونزيهة وإجراءات منظمة، مبيّنة أن الانتخابات أشرفت عليها لجنة انتخابات مركزية، وذلك بموجب النظام الداخلي المعتمد للحركة. وأوضحت أنها على مدار تاريخها درجت على إجراء انتخاباتها بشكل دوري منتظم، وسيتم استكمال باقي المراحل الانتخابية وصولاً إلى انتخاب مجلس الشورى العام، ورئيس وأعضاء المكتب السياسي للحركة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/2/23

#### ١١. الأحمد: "فتح" ستخوض الانتخابات بقائمة واحدة واتصالات دولية لتأمين مشاركة القدس

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، أن حركته ستخوض الانتخابات الفلسطينية في قائمة واحدة ملزمة، مشيرة في الوقت ذاته لجهود القيادة السماح للفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة بالمشاركة في الانتخابات. وقال الأحمد في تصريحات مع تلفزيون "فلسطين" الرسمي، الليلة الماضية، إن "فتح في انعقاد دائم، وقد قسمت محافظات الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة إلى خمس مناطق، وتم توزيع أعضاء اللجنة المركزية للعمل في كل منها مع القواعد الحركية". وأكد أن حركة "فتح ستخوض الانتخابات في قائمة واحدة ملزمة".

وبشأن مشاركة المقدسيين في الانتخابات، أوضح الأحمد، أن القيادة الفلسطينية أجرت اتصالات مع "تل أبيب" وأطراف دولية للسماح للفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة بالمشاركة في الانتخابات.  
قدس برس، 2021/2/23

## ١٢. "القدس العربي": فتح تلوح بعضا "الأنظمة الداخلية" بوجه من يشق الصف في الانتخابات

غزة - "القدس العربي": في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات داخل المستوى القيادي الأول لحركة فتح، لتشكيل قائمة انتخابية قوية، بما في ذلك الاتصالات مع الأسير مروان البرغوثي، أحد قادة الحركة وعضو لجنتها المركزية، تلوح قيادة التنظيم بعضا "الأنظمة الداخلية"، ضد كل من يريد شق عصي الحركة، لإبعاد شبح الخسارة، على غرار ما واجهته في الانتخابات البرلمانية السابقة. ورغم أن التقارير تحدثت عن استمرار الخلاف بين ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية، والموقف التنظيمي، إلا أن مسؤول في الحركة أكد لـ "القدس العربي"، أنه لو لم يكن موضوع الخلاف في وجهات النظر حول الانتخابات قد حل نهائياً بتدخل أعضاء من اللجنة المركزية، لما عقد الاجتماع، ويشير إلى أن الاجتماع أكد على دعم القدوة لقائمة الحركة، والدخول على خط المشاركة في اختيار أعضاءها بصفته التنظيمية، وقد أشار لذلك مسؤول الإعلام في مفوضية التنظيم لحركة فتح منير الجاغوب، حين قال أنه تم خلالها الاتفاق على وحدة الحركة والالتزام بقراراتها. وعلمت "القدس العربي"، أن الأيام الماضية شهدت عقد لقاءات من قبل فريق من اللجنة المركزية، مع العديد من الكوادر التنظيمية، من بينها مقربين من البرغوثي، جرى خلالها البحث المعمق، في ملف الانتخابات، والاستعدادات التي تجريها قيادة الحركة للدخول بقوة في المنافسة الانتخابية. هذا وعلمت "القدس العربي" أن قيادة الحركة ممثلة باللجنة المركزية تدعم ترشح مروان كما المرة السابقة على رأس القائمة الفتاوية المشاركة في الانتخابات التشريعية، لما له من حضور بين الجماهير الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2021/2/22

## ١٣. "القدس": "الجهاد" تدرس المشاركة تصويتاً في الانتخابات

بيروت - خاص: كشف مصدر في حركة الجهاد الإسلامي أن الأطر القيادية داخل الحركة لا تزال تدرس إمكانية المشاركة في الانتخابات من خلال عملية التصويت وليس ترشيح قائمة ممثلة عنها. وقال المصدر في حديث لـ "القدس" دوت كوم؛ إن الحركة، ورغم قرارها الواضح بعدم المشاركة، قد



تتوافق داخلياً على دعم قائمة معينة في الانتخابات المقبلة، لكن هذا القرار لا يزال قيد البحث، وهناك معارضة كبيرة له، خاصةً على مستوى القاعدة الجماهيرية للحركة ونشطانها وكوادرها.  
القدس، القدس، 2021/2/23

#### ١٤. صيدم: التصريحات حول عدم وجود معتقلين سياسيين في سجون حماس انتكاسة كبيرة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صبري صيدم إن التصريحات الأخيرة التي صدرت في قطاع غزة حول عدم وجود معتقلين سياسيين في سجون حماس انتكاسة كبيرة. وطالب صيدم في حديث مع قناة عودة الفضائية، الليلة، حركة حماس بإعادة النظر في مثل هذه التصريحات، خاصة أن هناك ما يقارب 80 اسماً مثبتة أنها مُعتقلة لدى سجون حماس في القطاع على خلفية سياسية.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/23

#### ١٥. مرداوي: الاحتلال لا يريد لحماس والمقاومة أن تمثل الشعب الفلسطيني

أكد القيادي في حركة "حماس" محمود مرداوي، مساء الاثنين، أن الاحتلال يحاول التدخل بالانتخابات الفلسطينية من خلال اعتقال قيادات العمل الوطني في الضفة الغربية، لكنه يمارس هذا التدخل بشكل مدروس، خشية من أن ترد المقاومة بالتدخل في العملية الانتخابية المقبلة داخل الكيان. وأوضح مرداوي، في تصريحات متلفزة، أن الاحتلال لا يريد لحماس والمقاومة أن تمثل الشعب الفلسطيني، لذا هو يتدخل بالاعتقالات وغير الاعتقالات، فهناك استدعاءات وتهديدات لكل من سينتخب حماس بأن يتعرض للاعتقال والتنكيل.

فلسطين أون لاين، 2021/2/22

#### ١٦. عبد الهادي: نخوض الانتخابات حرصاً على المصلحة الوطنية

بيروت: أكد ممثل حركة (حماس) في لبنان أحمد عبد الهادي أن اتفاق القاهرة بين الفصائل الفلسطينية سبقه مجموعة من الحوارات الداخلية استشعاراً من الجميع، وبالذات من حركة حماس، بأن المرحلة صعبة جداً. وأشار ممثل حماس إلى أن الحركة منفتحة على كل الخيارات، وأنها لم تحدد حتى اللحظة شكل المشاركة في الانتخابات. ولفت القيادي الفلسطيني النظر إلى أن حركة حماس لم تدخل الانتخابات التشريعية والرئاسية انطلاقةً من أنها مرتبطة بأوسلو، مشدداً على "أننا نخوض هذه الانتخابات انطلاقةً من حرصنا على المصلحة الوطنية، وعلى مصالح شعبنا الفلسطيني". وفيما يتعلق بفلسطينيي الخارج أكد عبد الهادي أن فلسطينيي الخارج ليسوا معنيين

بانتخابات السلطة الفلسطينية التشريعية والرئاسية، وأن منظمة التحرير والانتخابات المتعلقة بها وإنشاء المجلس الوطني الجديد هو الأهم بالنسبة لفلسطينيي الخارج.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/22

#### ١٧. قيادي بحماس: استمرار اعتقالات الاحتلال يؤكد نيته بتعطيل الانتخابات

أكد القيادي في حركة "حماس" عبد الرحمن شديد، إن مواصلة الاحتلال حملة الاعتقالات بحق قيادات الحركة وأبنائها يؤكد نيته المبيتة لتعطيل الانتخابات، ومحاصرة نتائجها قبل حدوثها، وهو ما يستوجب موقفاً وطنياً وتدخلاً من الدول الضامنة لمسار الانتخابات. وقال شديد في تصريح صحفي الإثنين، إن سطوة الاحتلال على الحياة السياسية الفلسطينية، وتعطيل الحياة التشريعية، تمثل قمة العنجهية في تحدي إرادة شعوب العالم التي تفر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء مؤسساته وفق الإرادة الوطنية الخالصة.

موقع حركة حماس، 2021/2/22

#### ١٨. اعتقالات بالضفة والقدس طالت قيادات من حماس وأسرى محررين

محمد وتد: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين، حملة مدهامات واقتحامات بمناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللها اعتقال عددا من المواطنين بينهم قيادات من حماس وأسرى محررون، كما طالت الاعتقالات المحاضر في جامعة النجاح مصطفى الشنار. وأفاد نادي الأسير بمدهامة الاحتلال مناطق مختلفة بالضفة واقتحام العديد من المنازل التي أخضعها قاطنيها للتحقيق قبل العبث بمحتويات منازلهم، فيما جرى اعتقال 20 مواطناً جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية

عرب 48، 2021/2/22

#### ١٩. فصائل فلسطينية تستهجن ما جاء في رسالة السلطة للإدارة الأمريكية حول الانتخابات

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحركتا "المقاومة الشعبية" و"الأحرار"، في بيانات منفصلة أنه "لا يحق لأحد التفريط بجزء من أرض فلسطين التاريخية". وشددت الجبهة الشعبية على أنه "لا يحق لأي أحد إصدار مواقف باسم المجموع الوطني يفهم منها التنازل عن أي جزء من تراب فلسطين التاريخية".

أما حركة المقاومة الشعبية فقالت، إن "فلسطين التاريخية أرضنا التي نقاتل الاحتلال من أجل استعادتها، ولا نعترف بأي جهة أو شخص يتنازل عن شبر واحد من أرضنا المقدسة، ولا مكان للاحتلال فوق أرضنا، ولم نخول أحدًا للتحدث باسمنا للتقريب بأرض فلسطين".  
أما حركة "الأحرار"، فرأت أن الرسالة "تعكس إصرار السلطة على سياستها اللاتونية المقيتة لنيل وكسب رضا الإدارة الأمريكية على حساب شعبنا وحقوقه". وأكدت، أن "شعبنا لم يفوض السلطة أو أي جهة فلسطينية أو عربية للتنازل عن أرضه وحقوقه أو طرح أي صيغة تنتقص منها".

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/22

## ٢٠. معاريف: حماس تعزز من قدراتها العسكرية البحرية أكثر من البر

قال ضابط إسرائيلي، إن حركة حماس في قطاع غزة، تعمل على استثمار تعزيز قدراتها العسكرية البحرية. وأضاف تال ليف -رام في تقريره بصحيفة معاريف، أن "حماس بذلت جهودا كبيرة جدا في السنوات الأخيرة لتطوير قدراتها العسكرية من البحر بصورة مكثفة، على صيغة وحدات الكوماندوز البحرية التي يفترض أن تقوم بمهام تسلل إلى السواحل الإسرائيلية، كما حدث في الماضي خلال حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد في 2014، حين تسللت مجموعة منهم عبر البحر في منطقة زيكيم، وخاضت معركة مع قوات الجيش الإسرائيلي".

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/23

## ٢١. "الشاباك" يعتقل شابين من قباطية بزعم محاولة تنفيذ عملية فدائية

القدس - وكالات: كشف (الشاباك) الإسرائيلي أنه اعتقل من أسماهم المشتبه فيهم بمحاولة تنفيذ عملية إطلاق نار باتجاه الجنود بالقرب من قرية يعبد جنوب جنين الشهر الماضي. ووفقاً لما نشرته المواقع العبرية أنه وفي الأيام التي تلت محاولة تنفيذ عملية إطلاق النار في التاسع من كانون الثاني الماضي بالقرب من قرية يعبد، تمكن الجيش الإسرائيلي من اعتقال شابين من قباطية بعد أيام من محاولتهما تنفيذ العملية. من جهة ثانية، زعمت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس، أن قواتها أحبطت عملية طعن كان سينفذها فلسطيني في القدس.

الأيام، رام الله، 2021/2/23

## ٢٢. رئيس الاستخبارات الإسرائيلية: نعمل على جبهات مختلفة وحققنا "الردع" المطلوب

قال أهارون حاليوة الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إن الجيش ينفذ عمليات سرية وعلنية في جبهات مختلفة لإحباط هجمات، وكذلك لمنع تهريب أسلحة وصواريخ استراتيجية من إيران إلى ساحات مختلفة منها سوريا ولبنان.

وادعى حاليوة الذي كان مسؤولاً عن ملف العمليات الخاصة، خلال مؤتمر يديعوت أحرونوت، أن الجيش الإسرائيلي نجح في تحقيق "الردع" المطلوب حالياً، ومنع "أعدائنا" من مهاجمتنا متى ما أردوا ذلك.

وأشار إلى أن قواته تعمل للحفاظ على حالة الهدوء القائمة في الضفة الغربية وإحباط الهجمات المتوقعة من خلال عمليات مختلفة، كما أنها تعمل من أجل الحفاظ على الهدوء القائم بغزة مع استمرار تنفيذ عمليات مناسبة سرية وعلنية مع منع "عدونا" من الانجرار خلف أي تصعيد، وهو أمر نعمل أيضاً عليه في جبهات أخرى.

ووصف الضابط الإسرائيلي تهديدات أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله بضرب أهداف حيوية، بأنها "فارغة"، قائلاً "هو يعرف قوة استخباراتنا وقدراتنا.. هو يعرف من داخله أنه لا يستطيع تغيير المعادلة وأتمنى أن لا يقع في خطأ يصطدم به بقوتنا وقدرتنا على تغيير وجه لبنان". وأضاف "لدينا قدرات أمنية وعسكرية كبيرة على الجبهة الشمالية.. نصرالله لن يخاطر بحرب يعرف جيداً أن لبنان سيدفع ثمنها غالياً".

القدس، القدس، 2021/2/22

## ٢٣. ساعر يعلن معارضته لحل الدولتين

أعلن جدعون ساعر زعيم حزب أمل جديد يوم الاثنين، معارضته حل الدولتين لشعبين. وقال ساعر في مؤتمر افتراضي نظمه في واشنطن معهد بروكينغز للبحوث، إن الفلسطينيين كانوا قد رفضوا كل الاقتراحات من هذا النوع في الماضي. كما نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية. وأضاف "إن ذلك يعود إلى رغبتهم في إبادة إسرائيل بدلاً من إنهاء الصراع معها".

القدس، القدس، 2021/2/22

## ٢٤. لايبيد: لا مشكلة لدي بتشكيل حكومة مدعومة من القائمة المشتركة

قال يائير لايبيد، زعيم حزب "هناك مستقبل"، يوم الإثنين، إنه لا مشكلة لديه في تشكيل حكومة تدعمها القائمة العربية المشتركة، كما أنه لا يرى هناك مشكلة في إمكانية التعاون الحزبي مع القائمة

خلال أو بعد الانتخابات. ورأى لايبيد خلال مؤتمر صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه من الممكن التعاون مع أعضاء الكنيست العرب لتشكيل ائتلاف حكومي.

القدس، القدس، 2021/2/22

## ٢٥. جنرال إسرائيلي يحذّر من المستوطنين على "الديمقراطية" في "إسرائيل"

الناصرة- "القدس العربي": يحذّر جنرال إسرائيلي في الاحتياط، والخبير الأول في الخرائط، من خطورة المستوطنين على الديمقراطية في إسرائيل بل على مصيرها ومستقبلها نتيجة مواقفهم الغيبية المتطرفة والعنصرية.

ويستذكر الجنرال في الاحتياط شاؤول أرئيلي في محاضرة قدمها عبر تطبيق "زوم" أنه "في هذه الأيام يحتفل مجلس المستوطنين بالذكرى الأربعين على تأسيسه على خلفية الخوف من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي كجزء من اتفاق كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر في 1978، وكاستمرار لحركة غوش إيمونيم".

ويرى أرئيلي أن جوهر "مجلس الاستيطان" والخطر الكامن فيه على النظام الديمقراطي في إسرائيل قد تمّ التعبير عنه في ميثاق المجلس الأساسي. لافتاً إلى أن مجلس الاستيطان برئاسة إسرائيل هرئيل، أنكر صلاحية المؤسسات المنتخبة للديمقراطية الإسرائيلية بالبت في قضية إعادة مناطق محتلة مقابل اتفاقات سلام.

القدس العربي، لندن، 2021/2/22

## ٢٦. رسالة لنتنياهو: مسؤولون أمريكيون سابقون يؤيدون العودة للاتفاق النووي

محمود مجادلة: أعربت مجموعة من المسؤولين السابقين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، في رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، بني غانتس، اليوم الإثنين، عن دعمها لنية الرئيس الأميركي، جو بايدن، للعودة إلى الاتفاق النووي، مقابل عودة إيران إلى الوفاء بكامل التزاماتها بموجب الاتفاقية الموقع مع إيران عام 2015.

وجاء في الرسالة الموقعة باسم رئيس حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل"، الوزير السابق، متان فيلنائي، نيابة عن مجموعة من المسؤولين السابقين في الجيش الإسرائيلي والموساد ولجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية وخبراء في الشأن الإيراني، توصيات قدمها فريق من الخبراء الأمنيين الإسرائيليين.

وتتضمن حركة "قادة من أحل أمن إسرائيل" أكثر من 300 من كبار المسؤولين السابقين في الجيش الإسرائيلي، والموساد، وجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، ووزارة الخارجية الإسرائيلية، ولجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية وجهاز الشرطة.

عرب 48، 2021/2/22

### ٢٧. الوزير غالات لمكان: لن نغير او نلغي قانون القومية

إيمان القاسم: تطرق وزير التربية والتعليم يواف غالات وهو من الليكود الى قانون القومية، في حديثه مع "مكان" موضحا ان حزبه لن يلغي او يغير القانون، لانه يؤكد ان إسرائيل دولة يهودية ولن تكون فيها قومية أخرى غير اليهودية الإسرائيلية. وأعرب عن اعتقاده ان موضوع المساواة قد تمت تسويته في قانون أساس: كرامة الانسان وحرية.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/2/22

### ٢٨. تأجيل مرحلة الإثباتات من محاكمة نتنياهو إلى ما بعد الانتخابات

محمود مجادلة: أعلن قضاة المحكمة المركزية في القدس، يوم الإثنين، عن استئناف محاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بقضايا فساد، وبدء مرحلة الإثباتات من المحاكمة، في الخامس من نيسان/ أبريل المقبل، بعد أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الـ23 من آذار/ مارس المقبل.

عرب 48، 2021/2/22

### ٢٩. الإحصاء الإسرائيلية: 770 ألف عاطل عن العمل في عام كورونا

تل أبيب: ارتفعت نسبة البطالة في إسرائيل منذ بدء انتشار فيروس كورونا، إلى 18.4%، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 770 ألفا، وفقا لاستطلاع القوة العاملة للعام 2021 ونشرته دائرة الإحصاء المركزية اليوم الإثنين.

وبحسب المعطيات، التي نشرها موقع "عرب 48"، ففي الشهر الماضي كانون الثاني/يناير، كانت نسبة العاطلين عن العمل الذين توقفوا عن العمل، بسبب فصلهم من العمل أو إغلاق مكان عملهم، 13.2%.

وتشمل هذه النسبة المرتفعة العاملين الذين أخرجوا إلى إجازة بدون راتب والمفصولين من وظائفهم والعاطلين عن العمل قبل الجائحة، وكانت نسبتهم حينها 3.8%.

كما أظهرت البيانات أن نسبة العاطلين عن العمل من مجمل القوى العاملة في إسرائيل بلغت 4.4% الشهر الماضي، مع ارتفاع نسبة المستخدمين المتغيبين مؤقتاً عن العمل طوال الأسبوع بسبب أسباب مرتبطة بفيروس كورونا إلى 15.4%، مقارنة بـ 10.4% التي سجلت في نهاية العام الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

### ٣٠. رسمياً... "إسرائيل" تعترف بقضية اختفاء أطفال المهاجرين اليمنيين وتقرر دفع تعويضات

القدس - "عرب 48": اعترفت الحكومة الإسرائيلية، أمس، في قرار هو الأول من نوعه، بالظلم الذي طاول عائلات المهاجرين اليمنيين والشرقيين والبلقانيين، والأضرار التي لحقت بهذه العائلات والتي تتعلق باختفاء أطفالها، وصادقت على صرف تعويضات بقيمة 162 مليون شيكل. وجاء القرار بعد مفاوضات مطولة بين الحكومة الإسرائيلية وممثلي نحو ألف أسرة. وفي تعليقه على القرار، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في جلسة عقدت أمس، إنه "آن الأوان لحصول العائلات التي سلب منها أطفالها، على اعتراف من الدولة والحكومة الإسرائيلية، ومنحها تعويضات مالية".

عرب 48، 2021/2/22

### ٣١. خطيبة جندي أسير لدى حماس تتخلى عنه

أعلنت عدانا سروي خطيبة الجندي الإسرائيلي هدار غولدن الذي فقد بغزة خلال حرب 2014، وألمحت حركة حماس إلى أنه أسير حي لديها، عن خطبتها من إسرائيلي آخر. وبذلك تكون سروي تخلت عن خطيبها ووعودها له بتصريحاتها لوسائل الإعلام سابقاً بأنها لن تتخلى عنه وستنتظره، كما ذكرت القناة العبرية السابعة.

القدس، القدس، 2021/2/23

### ٣٢. استطلاع يعطي اليمين الإسرائيلي غالبية تسمح بتشكيل حكومة

رام الله: أظهر أحدث استطلاع للرأي في إسرائيل، حصول معسكر اليمين المؤيد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على أكثر من نصف المقاعد في الكنيست الإسرائيلي، في الانتخابات المقبلة ما يؤهله لتشكيل الحكومة، بخلاف آخر الاستطلاعات التي قالت إنه يتقدم على منافسيه، لكنه لن يستطيع تشكيل الحكومة.

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته قناة «كان» العبرية، ونشرت نتائجه الاثنين، سيحصل معسكر اليمين الذي يضم الأحزاب المتدينة، على 62 مقعدا بالكنيست، الأمر الذي يتيح لنتنياهو تشكيل حكومة جديدة. وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو التالي: لليكود 30 مقعداً، يش عتيد 18، أمل جديد 14، يمينا 12، المشتركة 9، شاس 8، يهدوت هتورا 7، يسرائيل بيتينو 7، العمل 6، الصهيونية الدينية 5، ميرتس 4 مقاعد.

وأعطى هذا الاستطلاع تقدماً للأحزاب اليمينية بضعة مقاعد، وتراجع منافسو نتنياهو؛ أبرزهم حزبا «يش عتيد» و«أمل جديد»، عدة مقاعد، ما يمكن اليمين من تشكيل الحكومة وحده، بخلاف الانتخابات الثلاثة الماضية. ويحتاج أي ائتلاف إلى 61 نائباً من أصل 120 هو عدد نواب الكنيست، من أجل تشكيل حكومة في إسرائيل. وفي الانتخابات الثلاثة الماضية التي أجريت في غضون عامين، فشل نتنياهو في اثنتين منها بتشكيل حكومة، ونجح في الثالثة عبر تحالف هش مع زعيم حزب «كحول لافان»، بيني غانتس، وهو تحالف سرعان ما انهار نهاية العام الماضي، قبل أن يتقرر إجراء انتخابات مبكرة رابعة في 23 مارس (آذار) المقبل. وهوى حزب «كحول لافان» في استطلاعات الرأي إلى 4 مقاعد أو أقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/23

### ٣٣. خبير فلسطيني: إنشاء الحي اليهودي في الخليل لتمكين المستوطنين من السيطرة على قلب المدينة

كتب مندوبو "الأيام": شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعمليات حفر وتمديدات بنية تحتية استيطانية، خلف محطة الحافلات المركزية داخل شارع الشهداء وسط مدينة الخليل. حيث بين خبير الخرائط والاستيطان عبد الهادي حنتش، أن الاحتلال يهدف بحفريات تهويده للخليل القديمة إلى ربط أربع بؤر استيطانية في البلدة مع غيرها من المستوطنات المقامة على أطراف البلدة والبؤر والمعسكرات الإسرائيلية ببعضها البعض، لتكون بمجملها ما يسمونه "الحي اليهودي" ما يعزز سيطرة المستوطنين على قلب الخليل.

الأيام، رام الله، 2021/2/23

### ٣٤. حملة هدم جديدة في خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية بعد إعلانها منطقة عسكرية مغلقة

كتب مندوبو "الأيام": قال معترز بشارات مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات وطواقم ما تسمى "الإدارة المدنية"،



اقتحمت خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية قبل ساعات ظهر الإثنين، بعد أن أعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، وفرضت حصاراً محكماً عليها وهدمت 12 خيمة سكنية، و3 خيام للأغنام، و4 حظائر وصادرت صهاريج وخزانات مياه. وقد أكد أن قوات الاحتلال منعت الصحفيين والنشطاء وفريق منظمة "أطباء حول العالم"، من الوصول إلى الخربة المحاصرة.

الأيام، رام الله، 2021/2/23

### ٣٥. الاحتلال الإسرائيلي يُبعد باحثاً في شؤون القدس عن الأقصى 10 أيام

القدس: أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، الباحث في شؤون القدس جمال عمرو عن المسجد الأقصى وأبوابه مدة 10 أيام، قابلة للتمديد. وذلك بعد اعتقاله والتحقيق معه بدعوى التحريض في الإعلام حول قضايا القدس والاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

### ٣٦. "هيئة الأسرى": سلطات الاحتلال الإسرائيلي تُهي عزل أسيرتين مقدسيتين

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الاثنين، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية أنهت عزل الأسيرتين المقدسيتين فدوى حمادة ونوال فتيحة بعد أن مكثتا في العزل لفترة طويلة متواصلة منذ نحو 105 أيام بحق الأسيرة حمادة و30 يوماً بحق الأسيرة فتيحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/22

### ٣٧. اعتداءات عسكرية إسرائيلية على الصيادين والمزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة

غزة: أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي الحربية، قذيفتين صوب مركب صيد قبالة بحر وسط قطاع غزة، خلال إبحاره في مساحة الصيد المسموح بها وفق إجراءات الحصار، حيث أجبر الصيادون على ترك البحر والعودة للشاطئ خشية من هجوم آخر. في حين أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة خلف الشريط الحدودي شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، الرصاص وقنابل صوتية صوب المزارعين والأراضي الزراعية، مما حال دون قدرة المزارعين على إتمام عملهم في أراضيهم.

القدس العربي، لندن، 2021/2/22

### ٣٨. انطلاق حملة التلقيح ضد فيروس "كورونا" في قطاع غزة

رام الله: بدأت الطواقم الطبية الفلسطينية في قطاع غزة، الاثنين، عملية التلقيح ضد فيروس "كورونا"، بعد وصول أكثر من 20 ألف جرعة من اللقاحات من مصادر متعددة. وقد أكد الوكيل المساعد في وزارة الصحة مدحت محيسن، أن "الأولوية في التطعيم ستكون لطواقم الصحة العاملة في الخطوط الأمامية"، بالإضافة "لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة وذوي المناعة الضعيفة". وفي هذا السياق، يُذكر أن عدد حالات الإصابة بفيروس "كورونا" في قطاع غزة وصلت لغاية يوم الأحد الماضي، إلى أكثر من 54 ألف إصابة و445 وفاة، في حين سجلت الضفة الغربية المحتلة أكثر من 120,500 إصابة و1,440 وفاة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/22

### ٣٩. نقابة مغربية: نرفض التطبيع التربوي والثقافي مع إسرائيل

الرباط - خالد مجدوب: أعلنت نقابة تعليمية بالمغرب، رفضها لأي تطبيع تربوي وثقافي مع إسرائيل، في ظل خطط لتنفيذ برامج تعليم مشتركة بين الرباط وثل أبيب. جاء ذلك في رسالة وجهتها "الجامعة الوطنية للتعليم" (نقابة تعليمية) إلى وزير التربية الوطنية المغربي سعيد أمزازي، مساء الأحد. والأسبوع الماضي، أجرى أمزازي اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، حيث اتفقا على تنفيذ برامج مشتركة بمجال التعليم، وفق وزارة التربية الوطنية المغربية. ودعت النقابة في رسالتها الوزير، إلى "وضع حد لأي تطبيع تربوي وثقافي مع إسرائيل"، معربةً عن رفضها لهذا التطبيع. كما حذرت النقابة المغربية، من "إدراج التراث اليهودي في المنهاج الدراسي المغربي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/2/22

### ٤٠. البنك الدولي يحذر من نقص التمويل لخطة التطعيم الفلسطينية

القدس - غزة: قال البنك الدولي في تقرير، أمس (الاثنين)، إن خطة التطعيم الفلسطينية ضد «كوفيد 19» تواجه نقصاً في التمويل يبلغ حجمه 30 مليون دولار حتى بعد الأخذ في الحسبان الدعم الذي يقدمه برنامج عالمي لتوفير اللقاحات للاقتصادات الفقيرة. وقال البنك إن إسرائيل قد تفكر في التبرع بجرعات فائضة للفلسطينيين للمساعدة في التعجيل ببدء حملة التطعيم في الضفة الغربية المحتلة وغزة. وأضاف أنه «من أجل ضمان وجود حملة تطعيم فعالة لا بد أن تقوم السلطات الفلسطينية والإسرائيلية بتنسيق تمويل وشراء وتوزيع لقاحات آمنة وفعالة لـ(كوفيد 19)».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/23

#### ٤١. هل ستشارك حماس حقاً في المجلس الوطني؟

محمد عايش

وافقت حركة حماس مؤخراً على المشاركة في الانتخابات الفلسطينية بما فيها "المجلس الوطني الفلسطيني" الذي سيُعاد تشكيله لأول مرة منذ عقود، وسوف تصبح حركة حماس ممثلة فيه لأول مرة بعد 34 عاماً على تأسيسها، فيما تفتح مشاركة حماس في هذا المجلس -إن تمت بالفعل- الباب أمام الكثير من الأسئلة حول التحول الذي يشهده المسار السياسي للحركة.

وبحسب المادة (7) من النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية فإن "المجلس الوطني هو السلطة العليا لمنظمة التحرير، وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها"، فيما تنص المادة (12) من النظام على أنه "يتكون النصاب القانوني للمجلس الوطني بحضور ثلثي أعضائه، وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين".

ومن نافلة القول بطبيعة الحال الإشارة إلى أن المجلس الوطني الفلسطيني هي الهيئة الأعلى التي تمثل الفلسطينيين، وهو بمثابة البرلمان الذي يمثل فلسطينيي الداخل والخارج، وعليه فأعضاء "التشريعي" هم أعضاء ضمناً وبالضرورة في "الوطني" لكن العكس ليس شرطاً أن يكون صحيحاً. وبمشاركة حركة حماس في المجلس الوطني وتمثيلها فيه فإن السؤال الأبرز سيكون: هل أصبحت حماس -أو ستصبح- جزءاً من منظمة التحرير، كما هو الحال بالنسبة لفتح وحزب الشعب وحزب فدا وغيرهم؟

فاذا كان الجواب أن حماس لن تكون جزءاً من المنظمة وإنما ستقتصر مشاركتها على المجلس الوطني فقط، فهل تعلم حماس أن آخر اجتماع للمجلس كان في 2018 وأن الاجتماع الذي سبقه كان في العام 1996؟ فما هو التأثير الذي يُمكن أن تحدثه حركة سياسية في مجلس يجتمع مرة واحدة كل ربع قرن؟!

وإذا كان الجواب أن حماس ستصبح جزءاً من منظمة التحرير، فهل هذا يعني أنها اعترفت بإسرائيل ضمناً؟ وهل تخلت عن مبدأ من "البحر إلى النهر" وبانتت تقبل بأراضي الـ67 فقط؟ وهل تم الاتفاق على حصتها في منظمة التحرير وشكل مشاركتها في المنظمة؟ أم أن هذه ملفات مؤجلة وملغومة؟ واقع الحال أن المجلس الوطني الفلسطيني هو أحد المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير، ولا خلاف على الحاجة لإجراء انتخابات جديدة تضخ الدماء فيه من جديد وتعيد تشكيله وتملأ المقاعد التي توفي أصحابها، لكن المشاركة في انتخابات المجلس الوطني يجب أن تتم على قاعدة إصلاح المنظمة وإعادة تفعيل دورها النضالي، وهذا مشروع شامل يجب أن تشارك فيه حركة حماس، وما من أحد يختلف على ذلك.

ثمة حاجة ملحة لإعادة منظمة التحرير الى الحياة والبناء على نضالها السابق من أجل تقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية في مواجهة صفقة القرن التي لا يبدو أن الادارة الأمريكية الجديدة قد تراجع عنها بالكامل، وكذلك لمواجهة مشروع الضم الاسرائيلي الذي لم تتراجع عنه تل أبيب والذي يُشكل أكبر عملية التهام للأرض منذ نكسة العام 1967.

ثمة حاجة لمنظمة التحرير لكن المطلوب هو إصلاح المنظمة وإعادة بنائها بالكامل، لا الدخول اليها من بوابة خلفية تبقياها على حالها دون التوصل الى برنامج سياسي وطني مشترك، والمؤكد أن إصلاح المنظمة والمشاركة في مؤسساتها لا علاقة له بالانتخابات لا من قريب ولا بعيد، وإنما يتطلب توافقاً سياسياً فصائلياً، كما أن المؤكد أيضاً أن الانتخابات لا يمكن أن تنهي الانقسام الداخلي وإنما ستعززه، إذ أن إنهاء الانقسام يحتاج الى مصالحة وليس انتخابات.. وعلى الجميع أن يتذكر بأن الانتخابات هي التي أنتجت الانقسام ولا يمكن أن تنتهيها.

موقع "عربي 21"، 2021/2/22

## ٤٢ . سيناريوهات الانتخابات ما بين الانعقاد والتأجيل

### هاني المصري

ملخص: بتنا في دوامة، فإذا جرت الانتخابات مشكلة، وإذا لم تجر مشكلة أيضاً. والحل الوحيد إطلاق سراح مروان البرغوثي، وإقناع ناصر القدوة بعدم خوض الانتخابات بقائمة وطنية مستقلة. والذرائع للتأجيل كثيرة، تبدأ بالانقسام وإفرازاته، وتتم بالتصويت في القدس، ولا تنتهي بـ كورونا. أي في كل الأحوال، وصلنا إلى نهاية مرحلة، ولا مخرج إلا بتغيير جدي وحقيقي للنظام السياسي القائم. ما أن انتهى حوار القاهرة حتى تزايدت احتمالات وصول قطار الانتخابات إلى محطته الأولى (الانتخابات التشريعية)، لدرجة يمكن القول إن نسبة إجرائها وصلت إلى 50%، إلا أن هناك عراقيل وألغاماً فلسطينية وإسرائيلية وأميركية لا تزال تقف في طريقها تستوجب العمل لإزالتها، فما هي السيناريوهات المحتملة؟

### السيناريو الأول: وصول قطار الانتخابات إلى محطتي التشريعي والرئاسة

يتحقق هذا السيناريو من خلال إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها، وإذا جاءت النتائج كما هو مرغوب ومخطط لها فسُجّرى الانتخابات الرئاسية في موعدها أيضاً، بينما لا تزال الشكوك قائمة حول وصول قطار الانتخابات إلى محطة المجلس الوطني، وهذا سيناريو ممكن أن يحدث كون حركتنا فتح وحماس بحاجة إلى الانتخابات لتجديد الشرعية، ولأنهما توصلتا إلى تفاهات اعتمدت فلسطينياً، مع بعض التحفظات من بعض الفصائل، ومقاطعة الجهاد الإسلامي.

وتضمنت التفاهات الفتاوية الحمساوية الاتفاق على انتخابات تشريعية، تتلوها رئاسية، ثم استكمال بقية أعضاء المجلس الوطني، على أن يتم خوض الانتخابات من خلال المشاركة وليس المغالبة، وذلك عبر تشكيل قائمة وطنية واحدة بمشاركة فتح وحماس ومن يوافق من الفصائل وبعض الشخصيات المستقلة، باعتباره الخيار الأول والمفضل وليس مجرد خيار من الخيارات، ما يضمن أن تجري الانتخابات بهدوء وتكون مضمونة النتائج إلى حد كبير.

كما تضمنت التفاهات أن الأساس السياسي للانتخابات برنامج سياسي واسع فضاء يستند شكلاً إلى وثيقة الوفاق الوطني ومقررات اجتماع الأمانة العامة، ومضمونه الفعلي أن الانتخابات تهدف إلى تجديد شرعية السلطة الملتزمة بالتزامات اتفاق أوسلو، ضمن معادلة إدارة الانقسام وشرعنته، مع الأمل بإنهائه بعد الانتخابات، من دون توفير أية ضمانات لتحقيق ذلك، وبأفق سياسي سقفه الأعلى اتفاق أوسلو، لأن واقع السلطة الفعلي الآن أقل من أوسلو، ولا يحكم إسرائيل أي اتفاق معها، كون الحكومات الإسرائيلية تجاوزت أوسلو منذ زمن بعيد، وما يدل على ذلك قرار التراجع عن قرار التحلل من الاتفاقيات واستئناف التنسيق الأمني وعودة العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية إلى ما كانت عليه، ورفض إضافة فقرة في البيان الختامي الصادر عن حوار القاهرة تتحدث عن التمسك بقرارات المجلسين المركزي والوطني بخصوص إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني والاتفاقات الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير.

وجرى الاتفاق بين الحركتين على دعم "حماس" لترشيح الرئيس محمود عباس كمرشح توافقي للانتخابات الرئاسية، مقابل عدم المساس بسيطرتها على قطاع غزة، وتأجيل البحث في إنهاء الانقسام وترسباته وتداعياته إلى ما بعد الانتخابات، والسماح بحرية الحركة لتنظيمها في الضفة الغربية.

كما شمل الاتفاق تشكيل حكومة ائتلافية وطنية مقبولة دولياً (وهذا يعني أن تكون ملتزمة بالاتفاقيات والاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف)، وأن تشارك "حماس" في منظمة التحرير من خلال تطبيق ما اتفق عليه من استكمال "انتخابات" المجلس الوطني الذي سيكون من خلال تعيين بقية أعضائه بالمحاصصة الفصائلية، خصوصاً الثنائية، هذا إذا وصل القطار إلى محطته الثالثة.

تأتي التفاهات الثنائية التي أصبحت عامة بعد المصادقة عليها مع تحفظات في حوار القاهرة، بدعم عربي وإقليمي ومن بعض الأوساط الدولية، في سياق التحضير والاستعداد لاستئناف المفاوضات عندما تعطى إدارة بايدن الضوء الأخضر.

وهنا من المهم الإشارة إلى أن واشنطن أكدت على ضرورة الالتزام بشروط الرباعية الدولية، وأنها لن تعترف بأي حكومة فلسطينية لا تلتزم بتلك الشروط.

هذا السيناريو ممكن الحدوث، ولكن احتمالات حدوثه لا تتجاوز 50%، أو أكثر من ذلك بقليل، وتعزز خصوصاً بعد إصدار مرسوم الحريات تطبيقاً لإحدى البنود التي اتفق عليها في حوار القاهرة.

### السيناريو الثاني: إلغاء أو تأجيل الانتخابات

يقوم هذا السيناريو على فشل الجهود لإجراء الانتخابات، وهو سيناريو وارد، ولا تقل نسبة حدوثه كثيراً عن السيناريو الأول؛ لأن التفاهات - حتى الآن - لا تقوم على أرض صلبة، بل هشّة ومعرضة للانهياب، ويحاصرها الانقسام، ودليل على ما سبق المعارضة الواسعة للتفاهات داخل صفوف حركتي فتح وحماس ومختلف أوساط الشعب الفلسطيني.

وعبرت المعارضة الواسعة عن نفسها بوضوح شديد من خلال معارضة فكرة تشكيل قائمة وطنية موحدة، ومعارضة أكبر إذا كانت قائمة مشتركة فتحاوية حمساوية فقط، ومن لا يصدق عليه أن ينظر إلى معارضة ناصر القدوة العلنية للقائمة المشتركة، التي وصف السعي لها بالانتهازية الرخيصة، وأن كل ما يجري صفقة لتحقيق مصالح فردية على حساب المصلحة الوطنية، داعياً إلى قيام تيار وطني ديمقراطي من أهدافه خوض الانتخابات بهدف تغيير النظام السياسي الفلسطيني، كون الإصلاح لم يعد كافياً لإنقاذه.

ولتبيان حجم المعارضة للمقاربة الجاري تطبيقها بين حركتي فتح وحماس (وحدة شكلية مع بقاء الانقسام)، يكفي قراءة الردود الإيجابية على تصريحات القدوة، وعلى الأبناء التي تحدثت عن إمكانية خوض الأسير القائد مروان البرغوثي الانتخابات الرئاسية واحتمال دعمه لقائمة وطنية يرأسها ناصر القدوة في الانتخابات التشريعية.

وإذا كانت المعارضة داخل "حماس" لم تصل إلى حد مثلتها الفتحاوية حتى الآن، لكنها عبرت عن نفسها من خلال معارضة علنية من محمود الزهار وتحفظات من موسى أبو مرزوق، ومعارضة وتحفظ عدد كبير من الكتاب الحمساويين أو المقربين من الحركة كما تظهر في كتاباتهم ومقابلاتهم. هذه المعارضة قوية لدرجة تهدد فكرة تشكيل قائمة ثنائية أو وطنية واحدة، حيث بدأنا نلاحظ نوعاً من النفي أو التلعثم عند الحديث عنها، مع أن التراجع عنها كلياً يهدد بفشل الاتفاق كله. فخوض البرغوثي للانتخابات الرئاسية، ودعمه لقائمة القدوة في الانتخابات التشريعية سيغير قواعد اللعبة كلياً.

إن خوض الانتخابات بقوائم متنافسة من ضمنها قوائم بمشاركة قيادات وكوادر من "فتح" خارج القرار المركزي، وقوائم "مستقلة" تدعمها قيادات من "حماس"، يعني أن النتائج لن تكون معروفة ولا مضمونة، لأن كل قائمة ستحاول الفوز بأقصى ما يمكن من الأصوات والمقاعد، وبالتالي يمكن فوز

"فتح" وحلفائها، أو "حماس" وحلفائها، وهذا يتعاكس مع جوهر الاتفاق الذي يقوم على الوحدة في إطار الانقسام، من دون حصول أي طرف على الأغلبية. ويعزز هذا السيناريو أن التوافق العربي والإقليمي ومن أوساط دولية سيضعف، وأن الموافقة الإسرائيلية على إجراء الانتخابات غير مضمونة، وستكون إسرائيل للانتخابات بالمرصاد، خاصة إذا لم تحقق الانتخابات مصلحة إسرائيلية، حيث ستحاول، كما بدأت فعلاً، مصادرة نتائجها بالتهديد والاعتقالات للشخصيات التي يمكن أن تخوض الانتخابات، وإذا فشلت ستعمل على منع حدوثها. إن موافقة إسرائيل على إجراء الانتخابات ليست مضمونة في كل الأحوال، فإذا وجدت إسرائيل نفسها أمام احتمال فوز "حماس" واليسار وقوائم غير مسيطر عليها في الانتخابات التشريعية تعكس إرادة الشعب الفلسطيني ومصلحته بالتغيير، وفوز مروان البرغوثي بالرئاسة، فهذا سيقودها إلى محاولة إفشال الانتخابات، لأن هذا الأمر سيعيد الصراع إلى طبيعته كصراع تحرري، تتناسب معه حالة رئيس أسير لشعب أسير.

وما يعزز هذا السيناريو أن أوساطاً في "حماس"، خصوصاً في الضفة الغربية ترفض أن تكون الصفقة والانتخابات على حسابها، حيث المطلوب من القيادات والرموز الحمساوية في الضفة التضحية والتعرض للملاحقة والاعتقال من السلطة والاحتلال، وفي المقابل عدم خوض الانتخابات وفتح المجال لـ"شخصيات لايت"، ما يعني تأقلم مع شروط الاحتلال بدلاً من الاتفاق الوطني والقانوني على تحصين الانتخابات بإجراءات واتفاقات تمنع أو تحدّ من قدرة الاحتلال على التأثير على الانتخابات ومصادرة نتائجها.

إن لسان حال هؤلاء يقول إننا معرضون للاعتقال في كل الأحوال، و"أن نعتقل ونحن نواب أفضل". ما سبق يعني أن إصرار البرغوثي والقدوة على خوض الانتخابات بصورة مستقلة عن القرار المركزي وعدم نجاح سياسة العصا والجزرة لثنيهما عن تنفيذ ما ينويان فعله، يمكن أن يؤدي إلى تأجيل الانتخابات، أو تراجع الرئيس عن نيته للترشح، وفتح المجال لاختيار مرشح آخر من "فتح" للرئاسة، فليس من المعقول أن نصل إلى وضع يتنافس فيه محمود عباس مع مروان البرغوثي، صاحب الشعبية الكبيرة، أو إجراء إصلاحات وتغييرات في طريقة اختيار القائمة المركزية لحركة فتح وشروط الصفقة بينها وبين "حماس"، أو استحداث منصب نائب الرئيس.

### السيناريو الثالث: إجراء الانتخابات التشريعية بقوائم تنافسية

يقوم هذا السيناريو على إجراء الانتخابات التشريعية ضمن قوائم تنافسية، على أن تخوضها حركتا فتح وحماس بقوائم مفتوحة محددة المقاعد، حيث يتم الاتفاق، على أن ترشح "فتح" على قائمتها 50-

60 اسمًا على سبيل المثال، و"حماس" 40-50 اسمًا، ما يعني أنه ليس بمقدور أحدهما الحصول على أغلبية المقاعد وحده.

تكمّن نقطة ضعف هذا السيناريو في إمكانية خوض الانتخابات من قوائم أخرى مستقلة، أو بمشاركة أو دعم من شخصيات وأوساط فتاوية وحماسوية، ولكن هذا الاحتمال يبقى أقل مغامرة من الاتفاق على قائمة وطنية واحدة أو ثنائية حماسوية فتاوية. وهذا السيناريو ملحق للسيناريو الأول، ولا يختلف كثيرًا عنه إلا بالشكل.

الخلاصة مما تقدّم، أن النظام السياسي الفلسطيني في وضع صعب في كل الحالات، ومهما كان السيناريو الذي يحدث، فإذا جرت الانتخابات وفق ما هو مخطط له ستبقى القديم على قدمه، ولا أفق سياسي أمامها سوى إعادة إنتاج المفاوضات السابقة، وما يسمى "عملية السلام"، ولكن بشروط أسوأ بكثير من السابق، فالمفروض على الفلسطينيين إدارة الصراع من دون حله أو قبول الحل الإسرائيلي الجاري فرضه على الأرض بمفاوضات أو من دونها، وعنوانه حكم ذاتي يمكن توسيع حدوده وصلاحياته لا أكثر، أو الدخول في مفاوضات على أمل تحسين شروطه، أو منع تدهور الموقف أكثر ليكون بقاء السلطة هو الهدف المقدس وأقصى ما يمكن تحقيقه، على أمل أن تتغير الظروف في المستقبل وتسمح بتجسيد استقلال الدولة.

أو أن يتغير المسار كليًا، بحيث يتم توحيد الفلسطينيين على أساس رؤية واستراتيجية قادرة على التأثير وفرض الحل الفلسطيني وإنهاء الاحتلال ودحر الحل الإسرائيلي.

وإذا لم تُعقد الانتخابات، لأسباب فلسطينية أو إسرائيلية أميركية، على خلفية الخوف من نتائجها، فسيقضي هذا على ما تبقى من مصداقية وشرعية للسلطة. وإجراء الانتخابات من دون ضمان نتائجها مغامرة غير محمودة العواقب، أما إجراؤها كما خطط لها فبات أصعب بكثير، ويبقى الخيار المفضل والمضمون خوض الانتخابات لكن كنتويج لعملية تغيير شاملة، وتتحقق فيها وحدة حقيقية على أساس القواسم المشتركة وتوازن المصالح، والوصول إلى هذه العملية مهمة مطروحة على كل الوطنيين الديمقراطيين داخل الفصائل وخارجها، سواء إذا جرت الانتخابات أو لم تجر، مع العمل وكأن الانتخابات ستعقد في موعدها والتحسب في نفس الوقت لاحتمال عدم عقدها.

الانتخابات ليست وصفة سحرية، وهي أداة من أدوات الديمقراطية، وبحاجة إلى الحرية والنزاهة واحترام نتائجها حتى تعبّر عن إرادة الشعب، ففي الكثير من البلدان ذات السيادة تجري الانتخابات بشكل دوري ولا تتغير شيئًا، بل تحافظ على الوضع البائس، وأحيانًا تزيده بؤسًا، والأحرى بفلسطين التي تمر بمرحلة تحرر وطني وتعاني من مشروع وكيان استعماري استيطاني احتلال إحلالي ألا تكون الانتخابات من أجل الانتخابات، وبقاء القديم على قدمه، ومنح الشرعية لبقاء الاحتلال، وإنما



يجب أن تكون وظيفتها دائماً المساهمة في النضال لإنهاء المرحلة الانتقالية، وتغيير سلطة الحكم الذاتي والتزاماتها في سياق دحر الاحتلال وإنجاز الحرية والعودة والمساواة والاستقلال، وهذا يعني أنها يجب أن تكون على أساس استراتيجية تحررية ووحدة جبهوية حقيقية يتم التنافس في إطارها.

\*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2021/2/23

### ٤٣. كارثتا أوصلو والتطبيع.. ولقاحات الفصل العنصري الإسرائيلي

فراس أبو هلال

لا نحتاج إلى أدلة جديدة لإثبات كارثية أوصلو وما أفرزته من سلطة وهمية من جهة، أو لإثبات أن الاحتلال الاستعماري لفلسطين هو نظام فصل عنصري مكتمل الأركان من جهة أخرى. مع ذلك، فإن الاحتلال "يتبرع" يومياً بأدلة جديدة، ولكنها بكل أسف لم توظف بعد مدمني السلطة وعاشقي التنسيق الأمني مع الاحتلال، كما أنها لم تمنع اللاعبين السياسيين تحت سقف أوصلو من متابعة لعبتهم الخطرة، بمبررات بات الجميع يدرك أن التاريخ أثبت خطأها. آخر الأدلة التي لا تنتهي في هذا المجال هو تعامل الاحتلال مع لقاحات فيروس كورونا، سواء كان ذلك في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، أو في القدس والضفة وغزة.

#### اللقاح العنصري في مناطق ٤٨

بحسب تقرير لموقع مجلة كريستيان ساينس مونيتور في نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي، فإن نسبة من تلقوا اللقاح من فلسطيني ٤٨ ممن تجاوزت أعمارهم الستين عاماً هي ٤٣ في المئة، بينما تصل النسبة لدى نظرائهم من اليهود إلى ٧٥ في المئة. يقول التقرير إن الأسباب تعود إلى انعدام الخدمات في بعض المدن ذات الأغلبية الفلسطينية مثل النقب، وفقدان الثقة بالنظام الصحي الإسرائيلي من قبل فلسطيني ٤٨، وقلة المعرفة الطبية لديهم مقارنة باليهود.

وإذا كان السبب الأول المتعلق بنقص الخدمات في المدن والقرى العربية يمثل تعبيراً مباشراً عن طبيعة نظام الفصل العنصري الذي يقيمه الاحتلال بشكل ممنهج، وبالممارسة العملية والقانونية أيضاً (وآخرها قانون القومية العنصري)، فإن السببين الآخرين يمثلان تعبيراً غير مباشر عن نفس الطبيعة العنصرية للاحتلال، لأن فقدان الثقة بالنظام هو نتيجة للممارسات العنصرية التي عاشها فلسطينيو ٤٨ تاريخياً، أما نقص الثقافة والوعي الطبي فهو نتيجة للعنصرية في نظام التعليم الصهيوني ضد الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين.

وبدلاً من معاقبة العالم لهذا النظام العنصري فإنه يكافئه كل يوم على عنصريته، وهو ليس أمراً مستغرباً من دول العالم التي تبحث عن مصالحها عبر هذا النظام الاستعماري، ولكن المستغرب هي الهرولة الرسمية العربية للتطبيع معه، ومحاولة كي الوعي الشعبي العربي المناهض له. نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة لا مكان طبيعياً له لدى الشعوب العربية والمسلمة وكل أحرار العالم، خصوصاً أنه لا يترك فرصة إلا ويثبت فيها طبيعته العنصرية الإجرامية!

## كارثة أوسلو ومكافأة نظام الأبارتايد

يتعامل الاحتلال بشكل مستمر مع الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني المحتل كأوراق ضغط، ويساوم فيها ويبتز الفلسطينيين ليحصل على أكبر قدر من مصلحته. يستخدم الاحتلال هذه المقاربة العنصرية في كل المجالات: الاقتصاد والمعايير والسفر والصحة والتعليم، وغيرها من المجالات. آخر استخدامات الاحتلال لأسلوب الابتزاز هو لقاح فيروس كورونا.

يرفض الاحتلال تقديم لقاحات للسلطة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة، ويمنع ويمنح دخولها من داعمين عرب ودوليين حسب الأهداف السياسية التي يمكن أن يحققها من المنع أو المنح. وزيرة العدل (وأي عدل في الاحتلال!؟) السابقة في حكومة الاحتلال وعضو الكنيست إيليت شكيد قالت في تصريح لإحدى القنوات قبل يومين؛ إن إسرائيل يجب أن لا ترسل لقاحات لقطاع غزة، حتى لأغراض المساعدة الإنسانية، لأن هناك جنوداً لجنود محجوزة في غزة.

وعلى الرغم من الضغوط والمناشآت الدولية، فقد رفض الاحتلال تقديم اللقاحات حتى للطواقم الطبية الفلسطينية. وللرد على هذه الضغوط، قال وزير الصحة في حكومة الاحتلال أكثر من مرة إن حكومته غير ملزمة بذلك، لأن الخدمات الصحية هي من مسؤوليات السلطة بحسب اتفاقيات أوسلو.

وهكذا تظل كارثة أوسلو مع كل مفصل من مفاصل حياة الشعب الفلسطيني، فهي لم تغير حقيقة الصراع فقط وتظهره بصورة موهومة كصراع بين دولتين وليس صراعاً بين شعب محتل واحتلال بغض، لكنها قدمت للمحتل احتلالاً ثمنه صفر، وبدلاً من أن يقوم الاحتلال بمسؤولياته تجاه الحياة اليومية للشعب الفلسطيني بحسب القوانين الدولية، أصبح يتربح من الضرائب التي يحصل عليها دون ثمن، ودون أي التزام. لولا سلطة أوسلو لأجبر نظام الفصل العنصري على تقديم اللقاح وغيره من المتطلبات الصحية للشعب الفلسطيني، ولظهرت صورته البشعة لكل شعوب العالم على حقيقتها. كانت أوسلو كارثة عند توقيعها، وستبقى كذلك، وستتحمل فتح وسلطتها المسؤولية التاريخية عنها، وستتحمل حماس والفصائل الأخرى التي تقف على تخوم السلطة وتشارك بالعملية السياسية والانتخابية تحت سقفا بحجة العمل على تغييرها؛ مسؤوليتها أيضاً.

هذه السلطة لا يمكن تغييرها، ولا تحويل وظيفتها. هذه ليست سوى مسخ شوه النضال الفلسطيني، ولا حل للمأزق الفلسطيني دون التخلي عنها، والعودة بالصراع إلى مربعه الأصلي.

موقع "عربي 21"، 2021/2/22

#### ٤٤. هل تتجه العلاقة بين بايدن والسياسي نحو "رأس برأس"؟

##### إسحق ليفانوف

كثيرون في مصر لا يعرفون السبب الحقيقي من وراء تحرير مفاجئ لمحمد حسين من السجن المصري قبل بضعة أيام. حُبس حسين، وهو مخرج في الشبكة التلفزيونية القطرية "الجزيرة"، قبل أربع سنوات دون لائحة اتهام، ودون محاكمة ودون إدانة. زعم أنه دعا إلى الثورة ونشر أنباء كاذبة. والفكرة السائدة خارج مصر حول تحريره هي أن إرادة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تقف من خلفه للتخفيف، وإن كان قليلاً من إمكانية المواجهة مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجديدة في مسألة حقوق الإنسان. وثمة من يدعي بأن تحريره يشكل بادرة للأمريكيين أيضاً الذين ساهموا في التسوية بين قطر ومصر ومجلس دول الخليج، التي سمحت بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين كل الدول ذات الصلة.

في أعقاب إسقاط السيسي لرئيس الإخوان المسلمين محمد مرسي، تدهورت العلاقات بين قطر ومصر، واستغلت قطر محطة "الجزيرة" التي بملكيتهامناكفة السيسي، فرد هذا بإغلاق مكاتب المحطة في مصر وملاحقة رجالها، وكان محمد حسين أحدهم.

على مدى السنين لم يكن الكونغرس الأمريكي وإدارة براك أوباما راضين عن الموقف السلبي للرئيس السابق مبارك تجاه المنظمات الاجتماعية العاملة في مصر، وعن المس بحقوق الإنسان في الدولة. وكان هذا أحد الأسباب الذي جعل مبارك لا يروق لأوباما، وعمل الأخير على الإطاحة به في ثورة 2011. وكان الشرخ عميقاً لدرجة أن الإدارة الأمريكية فضلت، بشكل غير مفهوم، تنويع الإخوان المسلمين في مصر وعدم إبقاء مبارك، الذي غشهم في موضوع حقوق المواطن، وهو الموضوع القريب إلى قلوب الديمقراطيين. لم يتوافق السياسي مع أوباما في هذا الموضوع المحدد. وهو اليوم يخاف من أن يواصل بايدن (الذي كان نائب أوباما، ويتولى اليوم الرئاسة) طريقه.

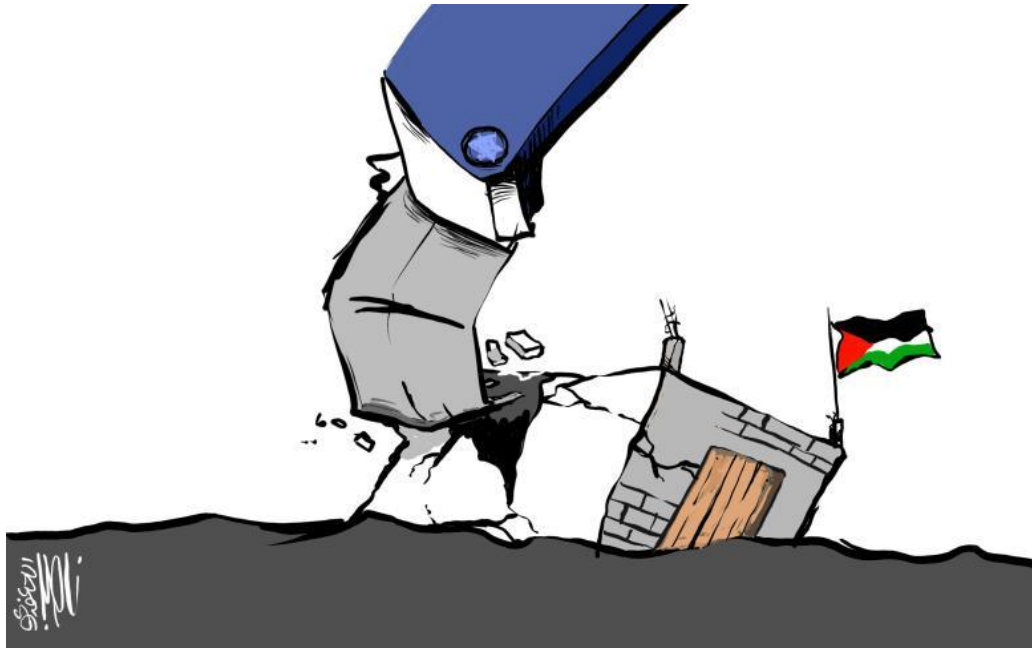
بمناسبة عقد على الثورة المصرية، أقامت مجموعة من أعضاء الكونغرس الأمريكيين الديمقراطيين منتدى من أجل حقوق الإنسان في مصر، وأعلنت بأن هدفها احتساب مسار العلاقات مع القاهرة. وغضب البرلمان المصري من ذلك. فالسياسي يرى في هذا علماً أحمر ومؤشراً على المستقبل. وإذا

لم يكن هذا بكاف، فقد كتب سجناء مصريون من داخل السجن للرئيس بايدن وذكروه بتصريحه عشية الانتخابات بأنه لن يتعاون مع الدكتاتوريين؛ وهو تلميح للسياسي. رئيس مصر في معضلة: فهو يؤمن بأن أعداء مصر يعملون على إفشاله وأن عليه الدفاع عن نفسه بكل وسيلة. وهو يرى في كل نشر لهم جزءاً من المؤامرة ضده. كما أنه لا يريد إغضاب بايدن. قد يكون تحرير مخرج "الجزيرة" هو بالفعل إشارة إلى بايدن. كما أن بايدن يتردد هو الآخر: فقد كان شريكاً في قرارات أوباما وعلى علم جيد بالغضب على مصر. ويعلم بأن كان للسياسي فترة انسجام مع الرئيس ترامب، وينبغي إنهاؤها. يبدو أن الرئيسين يسيران على مسار الصدام في مسألة حقوق المواطن في مصر. والسؤال هو: متى سيحصل؟ وهل سيعملان قبل ذلك لمنعه في صالح مواضيع استراتيجية ملحة في الشرق الأوسط.

معاريف، 2021/2/22

القدس العربي، لندن، 2021/2/22

٤٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/2/23